الأنباء
الاحد 27 مارس 2011

إن العمر بمثابة فرصة ينبغي ان يستغلها الإنسان أحسن استغلال من خلال تعايشه السلمي مع المحيطين حوله، ومهما أخطأ البشر فهناك «فرصة ثانية» يجب ان ينتهزوها لأنها ربما لن تتكرر، والعاقل هو من يستغلها ولا يفوتها لتعديل مسار حياته، هذا ما أكدته الفنانة القديرة سعاد عبدالله لـ «الأنباء» لدى زيارتنا لها في لوكيشن تصوير مسلسلها الجديد «الفرصة الثانية» في مستشفى زين للاتصالات، مستعرضة الوجه الأساسي للعمل والذي كشفت أم طلال عن الكثير من تفاصيله التي تدور حول قصة اجتماعية تتعرض لقضية الاختبار التي يواجهها الإنسان من خلال إعطائه فرصة ثانية ليجد طريقه الصحيح ومدى تأثير ذلك على مجريات حياته، مشيرة الى انها تجسد شخصية المرأة التي تعاني نتيجة حرمانها من رؤية بناتها لمدة 20 عاما ما أفقدها صوابها وتبقى في حيرة فلا تعرف كيف تعوض غيابهن عنها.

عبدالحميد الخطيب

أكدت أن "الفرصة الثانية" قد يثير الجدل نافية وجود نقاط تشابه بينه وبين "زوارة الخميس"

سعاد عبدالله لـ "الأنباء": لا أسمع للإشاعات لأني عارفة نفسي وشغلي

العمل يحمل أفكاراً ومبادئ جميلة تناسب جميع أفراد الأسرة وعرضه الأول على "الراي" والثاني على "MBC" في رمضان المقبل

الفنانة القديرة سعاد عبدالله

ريادة سعاد الإنسانة

ان الريادة بمفهومها العميق ليست معنى فقط وانما هي فعل مصحوب بالكثير من الخبرة الطويلة التي تفرض ان نطلق على الشخص الذي أمامنا انه رائد في مجاله، وما شاهدناه في لوكيشن تصوير مسلسل «الفرصة الثانية» أكد ان الفنانة القديرة سعاد عبدالله مثال لابد ان يحتذى، خصوصا انها جسّدت الريادة ليس الفنية فقط وانما الانسانية من خلال اهتمامها الواضح بكل العاملين معها وكأنها أمهم جميعا، وكذلك عندما هبت العاصفة الرملية التي اجتاحت أجواء الكويت مساء امس الأول، حيث رفضت أم طلال ان يغادر اي من فريق عمل المسلسل اللوكيشن خوفا عليهم من القيادة في هذه الأجواء، بل وقامت بمساعدة بعض الفنيين لاقفال احدى النوافذ التي كانت مفتوحة وكادت تتعرض للاصابة عندما مالت احدى الطاولات عليها بفعل الرياح، بالفعل أم طلال أنت رائدة ليس في الفن فقط ولكن ايضا في الإنسانية.

فريق عمل "الفرصة الثانية"

المسلسل تأليف وداد الكواري، إخراج علي العلي، منتج منفذ الفنانة القديرة سعاد عبدالله لصالح قناة «الراي»، التوزيع لشركة «صباح بيكتشرز» عامر صباح، جهة العرض «الراي» و«ام بي سي»، بطولة: الفنانة القديرة سعاد عبدالله، عبدالعزيز جاسم، حسين المنصور، باسمة حمادة، الهام الفضالة، عبير احمد، خالد أمين، مشاري البلام، احمد ايراج، مرام، زينة كرم، حسين المهدي، مريم حسين، صمود، ملاك.

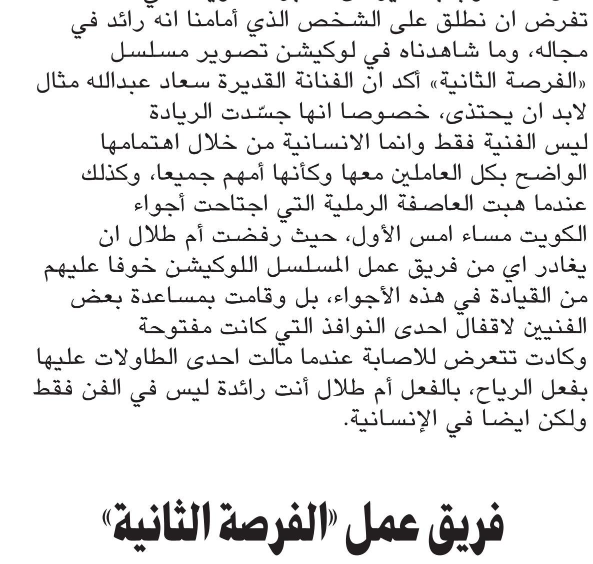

إلهام ومشاري بالكمام وخالد يتلثم بـ «الغترة»

أمين والفضالة والبلام في مواجهة العواصف الرملية

أثناء تصوير مشاهد الفنان خالد أمين وإلهام الفضالة ومشاري البلام فاجأت العواصف الرملية فريق العمل فهرع كل منهم للبحث عن أي شيء يمكن ان يستنشق من خلاله الهواء، فوجد الفضالة والبلام كمامات، فيما اختار خالد أمين ان يتلثم بـ «غترته» حتى لا يستنشق الغبار الذي ملأ المكان، كما أصيبت الفنانة زينة كرم باختناق خفيف نقلت على اثره لإحدى غرف مستشفى زين للاتصالات مكان التصوير ووضعت على جهاز الأوكسجين حتى استردت عافيتها وعادت للتواجد وسط فريق عمل المسلسل.

أم طلال تتوسط بعض المشاركين في العمل ومعهم المخرج علي العلي

ان فكـرة العمـل كما قالت ام طلال حلـوة وغريبة وهو التعاون الثالث لها مع الكاتبة المتميـزة وداد الكـواري بعد مسلسلي «حكم البشر» و«بعد الشتات»، لافتة الى انها تؤمن بفكر الكواري لأنها كاتبة متمكنة من أدواتها وفكرها مستـنير، ومشددة في الوقت نفسه على ان المسلسل سيكون فيه «وجع قلـب» لكنه ليـس قاتما مثل «بعد الشـتات» ويحوي كثيرا من الأمل.

كتّاب رجال

وعن سبب عدم تعاملها هذا العـام مع كتاب رجـال قالت: لأن التعامـل مع الكاتبات أكثر ليونـة وقربا منـي، كما انني أختـار القضايا التـي تهمني وهذا لا يمنع ان أتعامل مع كتاب رجال اذا كان لديهم جديد، المهم هو قصة العمل، فالمبدع يكتب سواء كان رجلا او امرأة وهناك أعمال كبيرة لكتاب رجال عالميين طرحوا قضايا المرأة بكل جرأة ونجحوا في نقل مشـاكلها الى دائرة الضوء، الأمر ليس حكرا على الكاتبات فقط.

وحول أعمالها الدرامية ردت أم طلال: إرضاء الناس غاية لا تدرك، والبشر يظل بشر عنده نزعة الرفض والقبول، والمتلقي أصبح أكثر نضجا وثقافة ولا يمكن خدعته فـي ظل الأعداد الكبيرة من المحطات الفضائية والأعمال الدرامية، لذلك أحاول ان أقدم له أعمالا ملائمة لمستواه الفكري الراقي ولا تخدش حياءه، مشـددة على ان الجـرأة التي تستخدما في أعمالها الدرامية عادية وتواكب المنطق، مؤكدة انها طوال مشوارها الفني لم تقدم عملا فيه جرأة زائدة، وأضافت: قد يوجد لي أعمال تثير الجدل، لكن لا تخدش حياء الناس، واعتقد ان «الفرصة الثانية» قد يثير الجدل، نافية أي نقاط تشابه بينه وبين «زوارة الخميس» الذي عرض في رمضان الماضي.

حساب البشر

وبسؤال أم طلال عن المنافسة في شهر رمضان المبارك أجابت: لا أحب كلمة منافسة فأنا أبذل قصارى جهـدي، حيث أحاول القيام بعملـي على أكمل وجه دون النظر الى الجوانب الأخرى، وأحيانا أثناء عملي تأتيني عثرات وأسمع إشاعات لكن في النهاية فيه رب هو من يحاسب البشر، لذلك لا أسمع لمثل هذه الإشاعات نهائيا لأني عارفة نفسي وانني أقدم كل «شي صح» والباقي على رب العالمين.

وأضافت عـن تعاونها مع مخرج شاب: المسلسل تعاوني الأول مع المخرج الشـاب علي العلي الذي اخرج أعمالا درامية ناجحة مثل «على موتها اغني» و«شـوية أمل» وله العديد من الأفلام السـينمائية واشتغل أعمالا مـع المخـرج المعروف شوقي الماجري كمساعد ومخرج منفذ، اعتقد ان رؤيته سـتنال إعجاب الجمهور، لافتة الى انها منتج منفذ لمسلسـل «الفرصة الثانية» لصالح قناة «الراي»، حيث سـيكون العرض الأول عليها اما العرض الثاني فعلى «ام بي سي».

عبدالعزيز جاسم يفقد شقيقه والفضالة نرجسية والمنصور في لوك جديد

أمين: دوري يختلف عن "زوارة الخميس" وعبير أحمد: أتمنى أن تكون عودتي قوية في رمضان

أحمد إيراج: أنا سند العائلة وزينة كرم: شخصيتي كريمة وطيبة ومثقفة والبلام: العمل يرضي جميع شرائح المجتمع

شخصية طيبة

مـن جانبه كشـف الفنان القطري عبدالعزيز جاسم عن دوره قائلا: أجسـد شخصية طيبة وليسـت شـريرة لأب اسمه «تركي» يتعرض شقيقه لحادث ويتوفى فيصاب بحالة تدخله في غيبوبة، لكنه لا يفقد الإحسـاس بالمحيطين حوله، وحين يصحو من هذه الغيبوبة يشـعر بأن الله أعطاه فرصة ثانية فيبدأ بمحاولة حل مشاكل أسـرته وإنقاذها من الضياع، ملمحا الى ان «الفرصة الثانية» هو ثالث تعاون له مع الفنانة القديرة سعاد عبدالله، مؤكدا ان العمل معها ممتع.

صغيرة العمر

بينما قالـت الفنانة إلهام الفضالة: أجسد دور «بدرية» زوجة عبدالعزيز جاسم التي تزوجت وهـي صغيرة العمر ولهـا 3 بنات وتحب نفسـها ونرجسية وأهم شيء عندها المال وتشـوف الناس كأنهم حشرات، انا منذ ان شاركت في مسلسل «الامبراطورة» لم أقدم شخصية نرجسية، مؤكدة انها لا تعتبر تجسيدها لدور شرير خطرا عليها كفنانة، مستشهدة بدورها في «زوارة الخميس»، وأضافت: عندما قدمت شخصيتي فـي «زوارة الخميس» الناس كرهت الشـخصية ولم تكره إلهام الفضالة، وحلو التنوع، خصوصا انني أشارك في أكثر من عمل برمضان حيث أجسد دور البنت والحبيبة والأم.

وأكملت: أنا مطمئنة لظهوري في رمضان لأن تواجدي يختلف من عمل الى آخر 100٪ بين الفقر والغنى وأعمالي لا يوجد فيها تشابه، ملمحة الى ان تعاملها مع أم طلال عجيب فهي «ذهب» كفنانة وكإنسانة.

لوك جديد

اما الفنان حسين المنصور فقـال: عادة لا أحـب التحدث عن أدواري ولكن في «الفرصة الثانية» سأظهر أمام الجمهور في شكل ولوك جديدين، لاسيما ان شخصيتي في المسلسل تحمل رسائل كثيرة من خلال معاناة إنسانية قد يواجهها أي إنسان عادي في المجتمع.

بينما أوضـح الفنان خالد أمين ان دوره مختلفا عما قدمه في مسلسل «زوارة الخميس» قائلا: أجسد كاركتر مهما وهو الدكتور تلك الشخصية الطيبة المسالمة والمحورية حيث تدور الأحـداث حولهـا مـن خلال محاولاتها التصدي لمشكلات أبطال المسلسل وحلها، مشيرا الى انه لا يتقيد بشهر رمضان فقط للمشاركة في أعمال درامية لذلك يعمل فـي أي وقت من السنة.

عودة قوية

بدورها قالت الفنانة عبير احمد: أتمنـى ان تكون عودة قويـة لي في رمضـان المقبل من خـلال تعاوني مع الفنانة القديرة سعاد عبدالله وأجسد فـي العمل دور ممرضة طيبة تضحي من اجل الآخرين، مؤكدة ان الناس ستتعاطف معها لأن قلبها أبيض، مشـيدة بفريق العمل وقالـت انها تقرأ حاليا عمل لصالح قناة أبوظبي وقد تشارك فيه الفترة المقبلة.

ومن جهته، أشار الفنان احمد ايراج الى انه يلعب شخصية «فهـد» الهادئة الـذي يتأثر بمشاكل أسرته الكبيرة لكنه يستفيد من خبرة والده وعمه ويصحح أخطاءه ويكون السند لإخوته، مشيرا الى ان الاعمال الاجتماعية محبوبة عند الناس، قال: «الفرصة الثانية» هو عودة للرتم الهادي والواقعية ويحوي عدة قصص واقعية.

قلب العائلة

اما الفنانة زينة كرم فقالت: العمل يحمل فكرة ان الإنسان من الممكن ان تكون له فرصة ثانية مـن خلالهـا يمكن ان يصحح أخطاءه ودوري فيه هو بنـت عبدالعزيز جاسـم واسمي «ضحى»، التي تكون قلب العائلة وتحب والدها جدا وتعتبر بنت أبوها اللي يشوف فيها نفسه وهي كريمة وطيبة ومثقفة، اعتقد ان المسلسـل سينال رضاء الناس، خصوصا انه يناسب أجواء الشهر الفضيل من خلال الرسائل الراقية التي يطرحهـا في أحداثـه والتي صاغتها وداد الكواري بشكل منظم وواضح.

كوكتيل

وأكد الفنان مشاري البلام ان الدور الذي يلعبه جديد عليه وهو الإنسان الوسط، مشيرا الى ان العمل فيه كوكتيل من القضايا ويرضي جميع شرائح المجتمع، وقال: لقد تشرفت بالعمل مع ام طلال فهي مدرسة وكان أول تعامل لي معها في مسلسـل «سليمان الطيب»، مشيرا الى انه يحرص على متابعة النجوم الكبار واستشارتهم في جديده لكي يتعلم منهم.

وعن عرض المسلسـل في رمضان رد البلام: أفضل عرض الاعمال في الشهر الفضيل لأنه يجمع الأسرة والمنافسة قوية والنجاح فيه له طعم آخر، مؤكدا انه يثق فـي الجمهور الذواق للفن الجميـل وكذلك الاعمال التي يشارك بها ومنها «الفرصة الثانية» الـذي تقوده الفنانة سعاد عبدالله.

مبادئ جميلة

بدوره قال المخرج علي العلي: العمل يحمل فكرا ومبادئ جميلة تتناسب مع أجواء شهر رمضان المبارك وهي التجربة الأولى لي خارج البحرين واحمد الله انها مع أم طلال التي يتمني الجميع العمل معها فهي تاريخ وتربينا على فناهـا الراقي وأتمنى ان نوفق ونقدم عملا بمستوى جيد وفكرا شبابيا وهي فرصة مهمة لي كمخـرج في بداية طريقه، لافتا الى انه يمسك العصا من المنتصف، واثقا من ان ردة فعل الجمهور ستكون إيجابية في رمضان حول العمل.

أحمد إيراج ومرام في مشهد من مسلسل «الفرصة الثانية»

ولقطة تجمع خالد أمين ومشاري البلام

عبير أحمد في شخصية الممرضة

الفنانة القديرة سعاد عبدالله أثناء حديثها مع الزميل عبدالحميد الخطيب